مجالس القراءة والسماع في بيت المقدس -مجلس الشهاب أبي محمود المقدسي نموذجًا-

د. محمد خالد کُلّاب (۱)



الملخص

يتناول البحث مرحلة علمية مشرقة من تاريخ سماع الحديث النبوي الشريف وإقرائه في فلسطين وعاصمتها المقدسة بيت المقدس على مدار ثلاثين عامًا، من خلال تتبّع مقروءات ومسموعات أحد أعلامها البررة المبرّزين الكبار، وهو الإمام الحافظ المحدِّث شهاب الدين أبو محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي الشافعي شيخ المدرسة التنكرية في القدس الشريف، فترجم له ترجمة وافية مختصرة، ثم تتبع مجالسه الحديثية ومقروءاته لكتب السنة النبوية على شيوخ العصر في بيت المقدس وما جاورها من القرى، استخرجها من بطون الكتب والأجزاء، وسماعات الكتب المثبتة في أوائل المخطوطات وخواتيمها، حتى تمّ على هذا الوجه الذي يغطّي بعض الشيء للحياة العلمية المهيبة في القدس وأكنافها.

Abstract

The research deals with a bright scientific stage of the history of hearing the hadith of the Prophet and reading it in Palestine and its holy capital, Jerusalem, over thirty years, by tracking the readings and audios of one of its righteous prominent senior figures, which is Imam Al-Hafiz Al-Muhaddith Shihab Al-Din Abu Mahmoud Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Maqdisi Al-Shafi'i, Sheikh of the Al-Tangizi School in Al-Quds Al-Sharif, so he translated his full and brief translation, and then followed his modern councils and his readings of the books of the Prophet's Sunnah on the sheikhs of the era in Jerusalem and its surroundings The villages, extracted from the stomachs of books and parts, and the headphones of books installed in the beginning and the ends of the manuscripts, until it was done in this way, which somewhat covers the majestic scientific life in Jerusalem and its environs.

⁽۱) أستاذ الحديث المشارك، قسم الدراسات الإسلامية جامعة الأقصى- غزة، تاريخ استلام البحث malek175006@hotmail.com . ٢٠٢٢/١٢/١٥.



المقدّمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

فهذه صورة علميّة مشرقة لثلاثين عامًا شهدتها بيت المقدس وأكنافه، كان فارس القراءة والسماع فيها على الشيوخ: شيخ المدرسة التنكزية في القدس الشريف الإمام المحدّث الحافظ الشهاب المقدسي الشافعي (ت 765 هـ)؛ بدأها عام (735 هـ) حتى وفاته عام (765 هـ).

تغيًّا الباحث من خلالها تسليط الضوء على جزءٍ من حياة المحدِّثين ومناهجهم العلمية وجهودهم الحديثية في خدمة السنة النبوية قراءة وسماعًا، إقراءً وإسماعًا، في فلسطين بعامة، وبيت المقدس بخاصة، واهتمام علماء البلاد والوافدين إليها بإحياء مجالس العلم فيها والحرص على بقائها واستمرارها.

سيجد القارئ في هذا البحث معالم المسجد الأقصى العامرة بالعلم، ومدارس بيت المقدس الآهلة بمجالس الحديث، والعلماء الذي عشقوا القدس واستوطنوها وجاوروها مدة من الزمن، والعوائل العلمية التي يشترك فيها الأب وأولاده وربما أحفاده في المجلس الواحد، والحضور المبكر للأطفال -ذكرًا وأنثى- دون سنّ الخامسة لمجالس التحديث، إلى غير ذلك من المعالم العلمية التي تشي بحاضرة علمية زاخرة في هذه البقعة المباركة في هذه القرن المبارك.

ويشتمل البحث بعد المقدمة على تمهيد ومبحثين وخاتمة، مفصلة على النحو الآتي:

تمهيد: ترجمة الشهاب أبي محمود المقدسي

شهاب الدين أبو محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هِلَال بن تميم بن سُرور الخوّاصي المقدسي الشافعي، وأما مولده فقال الذهبي: «ولد سنة (714 هـ)»(1)، برع في علم الحديث واعتنى بقراءة كتبه وسماعها وروايتها في القدس الشريف⁽²⁾، وتوفي بـ (ا**لقدس**)⁽³⁾ سنة (765 هـ)». وذكر الندرومي وفاته على التحديد فقال: «توفّي أبو محمود يوم الخميس، الثامن عشر من ربيع الأول، سنة خمس وستين وسبعمائة»(4).

⁽۱) المعجم المختص للذهبي ص (۳۳).

استوفيت ترجمة الشهاب المقدسي في «بحث صحيح البخاري وعناية المقادسة بسماعه وإقرائه في المسجد الأقصى في القرن الثامن الهجري» المنشور في مجلة المرقاة المحكمة، العدد السابع، سنة ٢٠٢١م.

⁽٣) وكذا قال ابن فهد في لحظ الألحاظ ص (١٠٠) أن وفاته به (بيت المقدس)، ووقع في الأنس الجليل (١٥٨/٢) أن وفاته بر (مصر).

⁽٤) ثبت الندرومي (مخطوط ق $7/\psi$).

المبحث الأول: مجالس القراءة والسماع في المسجد الأقصى بين عامَيْ (٢٥٥ هـ- ٧٥٥ هـ)

للشهاب أبي محمود المقدسي اهتمامٌ بالغٌ في كتب السنة النبوية قراءةً وسماعًا، وسمع من كتب السُّنَّة كثيرًا، وقرأ من دواوين الحديث عددًا وفيرًا؛ شَهِد له بذلك شيخه الذهبي لما تُرْجَمَ له في كتاب (المعجم المختص بالمحدّثين)(()، قال: «سمع الكثير، وقَرَأ كُتُبًا بالقُدْسِ ومِصْر والتَّغْر (())»، وقال ابن حجر: «عُنِيَ بالحديث فسمع من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب وابن علاق فأكثر وبرع وجمع»(()).

وامتدّت عنايته إلى إسماعها وإقرائها، قال ابن فهد المكّي في ترجمته: «عُنِي بهذا الشأن؛ فَجَمَع وضَبَط وبَرَع ورَحَل وأفاد، ودَرَّس بعد العلائي بالتنكزية، وحَدَث، وسمع منه جماعةٌ من الفضلاء»(٤).

وفي هذا المبحث ذِكْرٌ مفصّلٌ لهذه المجالس وأسماء الكتب التي قرئت وسُمعت في المطالب الآتية:

المطلب الأول: الكتب التي قرأها الشهاب أبو محمود على شيوخه وسمعها عليهم من عام (٧٤٥ هـ).

١- (صحيح الإمام البخاري) (ت ٢٥٦ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على شيخه العلامة المحدّث: علاء الدين أبي الحسن علي بن أيّوب بن منصور الخوّاص المقدسي الشافعي (ت ٧٤٨ هـ) (أربع مرّاتٍ)؛ أولهن: في شهور سنة (٧٣٥) بـ (المسجد الأقصى) -زاده الله شرفًا وحرّره من دنس الصهاينة.

قيّد ذلك الشهاب أبو محمود في إجازته المفصّلة المحررة الأسانيد لتلميذه: زين الدين

⁽۱) ص (۳۳).

⁽٢) أي: ثغر الإسكندرية.

⁽٣) الدرر الكامنة لابن حجر (٢٨٦/١).

⁽٤) لحظ الألحاظ لابن فهد ص (١٠٠).

عمر بن غرس الدين خليل بن عبد الرحمن بن رمضان التنوخي الطائي العجلوني الشافعي -رحمه الله-، المثبتة أول (نسخة برلين) من (صحيح البخاري)(۱)، وصورته:

قَالَ خَبِنَا السَّيِحِ الامامُ العالمُ الحَلامَةُ مَفْعُ السَّلِمُ عَلَا اللهِ اللهِ اللهِ عَلَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٢-(جزء في ذِكْر كليم الله موسى بن عمران صلوات الله وسلامه عليه وما يتعلّق بقبره) لشيخ القدس والمسجد الأقصى: صلاح الدين خليل بن كيكلْدي العلائي المقدسي (ت ٧٦١ هـ). سمعه الشهاب أبو محمود على شيخه العلائي -مؤلف الجزء المذكور- بـ (المسجد) الذي إلى جانب (القبر الشريف المنسوب إلى موسى عليه الصلاة والسلام) في (التيه) بالقرب من (مدينة أريحا) في ليلة الثلاثاء (٢٦) جمادى الآخرة سنة (٧٣٥ هـ). أثبت العلائي طبقة السماع بخطه آخر الجزء المذكور، وصورته (٢٠):

الفدي رحسول مرسل عادرا عرب الداري المسلمة المفدين المفدين المسلمة المسلمة والمرابع المسلمة المفدين المفدين المفدين المفدين المفدين المسلمة المفدين المسلمة المفدين المداور المفدين المفدين المداور المفدين المفدين المداور المفدين المداور المفدين المداور المفدين المداور المفدين المداور المفدين المفدين المفريز المفدين المفريز المفليل المفريز المفليل المفريز المفريز المفليل المفريز ال

⁽۱) رقم (۱۲۰).

⁽٢) نسخة دار الكتب المصرية -ضمن مجموع رقم (١٣٥)-.

• 00

٣- جزء فيه (خمسة عشر حديثًا من العوالي) -منها أربعة عشر حديثًا من (جزء الأنصاري) (ت ٢١٥ هـ)، وحديثٌ من (فوائد ابن ماسي) (ت ٣٦٩ هـ)، وهي جميع ما في (مشيخة فخر الدين ابن البخاري): تخريج ابن الظاهري من (جزء الأنصاري وفوائد ابن ماسي)-. قرأه الشهاب أبو محمود على شيخه: علاء الدين علي بن أيّوب المقدسي -سبق ذِكْره- في يوم السبت، الخامس من شهر رمضان سنة (٧٣٨ هـ) ير (المسجد الأقصى)(١). وصورة السماع بخط الشهاب أبي محمود(٢):

المندن والمرعز من حرالها العرج للالعاد له والدادع الدي لم مل من محمد العدي ما الدي س برفواندارا بخشر على البحاري وأف الملاجع و الدري مرسين الديان كري الملح الدين ورابط المثالعا دن ودالعا موالمال و تدويال وروف مرون وولوا المسيعبدلسر وولوا كى تىرى ئىلى ئىلىدالىي دىلى كى ئىلىر جەن سىم كىلار رىسى سىكىسىدىرىندالىرىپ راجى سىرىلانكىپ ق الساع والاحانه المفاكر إن في الفائر المكان

وصورة السماع بخط أحمد بن محمد بن غانم (٣):

المديتهمة فلل الجنزعلي للنامخ الهائر لإفائل لمقاله والمختاب فيدالك علای است البد منه و لتدی شاعه الفای فالد را این ما الدی البد المای می الفای فالد من الفای فالد و الفای فالد و شهر دو لده عبد الد فای دو المناطق الداراد و سرونداد این ا مرافع الم الفتری الدی بیشتر الم عبد الدی و منتحده المناس المای دوله الدی در اینکه و الفتیج الاعبد الدین و منتحده المناس المای دوله عدد النيخ سي مرساجد والقرالة الفاضي مريد بينا ربوس اخروعا كالعيد بواهام بهراراهم هلا الملدي والمانيانه عراع عاعم واجازلنا المتهع دداله مايحظ ودايية وع كالنتي يدرالنسا كاس وترريعا العقط بالنجد الانعالين سنتنان ألفى سهايه وصله والمتعان المولار وعمراهم

مجموع العمرية رقم (٦٣)، (ق ١٣٥/ب).

⁽٢) مجموع العمرية رقم (٥١)، (١٥٨/أ).

⁽٣) مجموع العمرية رقم (٦٣)، (ق ١٣٥/ب).

٤- (جزء فيه أربعة أحاديث عن النبي ﷺ) جمع: أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي (ت ٤٩٠هـ).

قرأه الشهاب أبو محمود على شيخه الإمام: رضيّ الدين أبي بكر عبد الله بن إبراهيم بن محمود اليّمَاني الحِمْيَري (كان حيًّا سنة ٧٤١ هـ)، في يوم الثلاثاء، الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة (٧٣٨ هـ) بـ (الخانقاه الدُّويدَارِيّة) من (القدس الشريف)(١٠). وصورة السماع بخطّ الشهاب أبي محمود، وتحته تصحيح المُسْمِع بخطّه:



٥-(سنن الإمام الدارقطني) (ت ٣٨٥ هـ). سمعه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صلاح الدين العلائي المقدسي (ت ٧٦١ هـ) -سبق ذِكْره-، في التاسع عشر من شهر رمضان سنة (٧٣٩ هـ)، في (المسجد الأقصى). قيّد ذلك الشهاب أبو محمود بخطّه في آخر نسخة الحافظ العلائي الخاصة من (سنن الدارقطني) التي تملّكها وفَرَغ من سماعها على شيخيه: (البهاء ابن عساكر) و(المزي) في (دمشق) سنة (٧٢٠ هـ)(٢)، ونصّه: «انتهى السماع في التاسع عشر بالمسجد الأقصى على مالكه الحافظ صلاح الدين العلائي -أعلاه الله- في تاسع عشر شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وسبعمائة». وصورته:

الحال المرسين عاجمه وهرورا طبيعة اوادن وعدارا وبعلوا الغاية بيناية المراه الناسخة في الشركة بالخاص المراه الناسخة في الاسلامية أج الخاص المراه والناسخة والخلاص المراه والماء الناسخة والخلاء المراه والمراه والم

مجموع العمرية رقم (٦٣)، (ق ١٧٨/ب).

⁽٢) تملّكها السيد الحافظ (عبد الحي الكتاني)، وأودعها خزانته الخاصة، وأكرمنا بصورة عنها السيد: خالد السباعى -حفظه الله-.

٥- الجزء الأول والثاني من كتاب (رياض الطالبين في الأحاديث الأربعين) -تخريج: شهاب الدين أبي الحسين أحمد بن أيّبك الحسامي الدمياطي (ت ٧٤٩ هـ)-. قرأه الشهاب أبو محمود على مؤلّفه ومخرّجه الشيخ: ابن أيّبك الحسامي الدمياطي، في ليلة يسفر صباحها عن الخامس من شعبان سنة (٧٤٠ هـ) بـ (الخانقاه الدُّويدَارِيّة) جوار (المسجد الأقصى)(١). وصورة السماع بخط الشهاب أبي محمود:

المراقع المان المراكد المسترية الموالة المراق المان المراق الموالدة المراكدة الموالدة المراكدة الموالدة المراجدة الموالدة المراجدة الموالدة المراجدة الموالدة المراجدة الموالدة الموال

7- (منتخب مسند عبد بن حميد) (ت ٢٤٩ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخين الجليلين: فخر الدين أبي الفضائل محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المعروف بالمصري الشافعي (ت ٢٥١ هـ)، وصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي المقدسي الشافعي (ت ٢٦١ هـ)، في مجالس عدة آخرها يوم الخميس، لأربع بقين من رمضان المعظم سنة (٧٤١ هـ) به (المسجد الأقصى المبارك)(٢). ونص طبقة السماع بخط الإمام المحدِّث الفقيه: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عثمان الخليلي ثم المقدسي (ت ٧٤٨ هـ)(٢).

⁽١) مخطوط الظاهرية رقم (٩٦٤).

⁽۲) نسخة مكتبة غوتا (۳۷، ۹۰ Ms. orient. A ، Gotha).

⁽٣) قال الذهبي في المعجم المختص ص (٥٥): «قدِم علينا سنة (٧٤٠ هـ)، ورافق الطلبة، وسمع من أبي العباس الجزري والمزيّ ومنّي، وهو عالمٌ حَسنُ القراءة [مُعْرِبها]، ولِد سنة بضع عشرة وسبعمائة، [واشتهر بالعلم والدّين]»، وما بين المعقوفين زيادة من: تاريخ ابن قاضي شهبة (١/١١)، الدرر الكامنة لابن حجر (١/١١)، نقل كلاهما عن المعجم المختص للذهبي. أما كلمة (بضع) الواردة في كلام الذهبي، كذا في الأصل الخطي لمطبوعة المعجم المختص، ولم ترد في منتقى ابن قاضي شهبة، ولا في تاريخه، ولا في الدرر الكامنة؛ مع نقل الثلاثة عن المعجم المختص للذهبي.

٥٨

«الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وحسبنا الله وكفي؛ وبعد:

فقد سمع جميع (منتخب عبد بن حميد الكشى -رحمه الله-) على الشيخيْن الإماميْن العالمين الأوحدين، مفتى المسلمين القاضى: فخر الدين محمد بن على المصري، وشيخنا الحافظ: صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي؛ بحقّ سماعهما من الشيخ الصالح المسنِد المعمَّر صدر الدين أبي الفداء إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي، وسماع الثاني من الشيخ الجليل شرف الدين أبي محمد عيسي بن عبد الرحمن بن معالى المقدسي المطعم والشيخ الصالح شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن بن على الصالحي الحجار، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن على ابن اللتي قوله عه [...] لجميعه ونحن نسمع، سوى الحجار فقال: من حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي إلى حديث ابن عمر رضي الله عنهما في مسنده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من شهد أملاك امرئ مسلم فكأنما صام يوما في سبيل الله عز وجل) فبالإجازة لهذا القدر وسماع الباقي، قال ابن اللتي: أنا أبو الوقت عبد الأول بسنده.

الجماعة السادة: فقير رحمة ربه أبو عبد الله محمد بن عثمان بن عمر الخليلي ثم المقدسي بقراءة ولده إبراهيم -وذا خطه- وابنه الآخر أحمد، والإمام الفاضل شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم عرف بأبي محمود، والفقيه: شمس الدين محمد بن على بن عقبة القدسي، وولده: محمود، وأبو زرعة شمس الدين محمد بن يونس بن فتيان القدسي، وإبراهيم بن محمد بن مسعود التونسي أبوه». وفي آخره: «صحّ ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الخميس لأربع بقين من رمضان المعظم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بـ (المسجد الأقصى الشريف) وأجاز الشيخان لجميع السامعين ما يجوز لهما روايته بشرطه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم(1).

٧- (جزء في ذِكْر كليم الله موسى بن عمران صلوات الله وسلامه عليه وما يتعلُّق بقبره) للحافظ العلائي، سمعه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صلاح الدين العلائي-بقراءة

⁽١) أفادنا بهذه الطبقة ونصّها ونسَخَها لنا الدكتور سعيد الجوماني -حفظه الله-.

[.]Said Aljoumani, Konrad Hirschler , \ (The Audition Certificate Platform (ACP

> معدة الدرقيم الان مثل ما ماندر العدم ما الماللدس مراوله الدة رده سلام اللبير العطبران وبعت راقع مرا إلى العامل من مما الدين ما مراه الماندس جاد اللامنوسة لمن ارتعين كرم عراب بعث المقدم حامام والماكي بر لمادلاسلام

اسوالسنراص ولهعروس الم مسرطلل العلام

٨- (إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة) للمحدّث: خليل بن كيكلدي العلائي المقدسي (ت ٧٦١ هـ). قرأ الشهاب أبو محمود جزءًا منه على مؤلفه صلاح الدين العلائي في (بيت المقدس)، وقيّد ذلك العلائي بخطه في طبقة سماع بعض طلبة العلم عليه -المُثْبَتْ آخر الكتاب، وفيه: «بقراءة المحدِّث المجيد الفاضل: شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي، من أوله إلى ذكْر كتاب (المعجم الكبير) للطبراني، وبقراءتي من ثم إلى آخر الكتاب، في مجالس آخرها: يوم الخميس، ١٦ جمادى الآخرة سنة (٧٤٣ هـ)، بـ (بَيْت المقدس) »(٢). ثم أجازهم العلائي ببقيّة مؤلفاته، وصورته:

⁽١) نسخة دار الكتب المصرية -ضمن مجموع رقم (١٣٥)-.

⁽٢) إثارة الفوائد للعلائي (٢/٧٢٨-٢٧).

المطلب الثاني: الكتب التي قرأها الشهاب أبو محمود على شيوخه وسمعها عليهم من عام (٧٤٦ هـ).

1- (جزء الأنصاري) تأليف: أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري (ت ٢١٥ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: بهاء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سليمان الدمشقي الشهير به (ابن خطيب بيت الآبار) (ت ٧٤٩ هـ)(۱). قال ابن حجر في ترجمة شمس الدين محمد بن إسماعيل القلقشندي المقدسي -ابن بنت الحافظ العلائي المقدسي- (ت ٨٠٩ هـ): «رأيْتُ سماع (جزء الأنصاري) على بهاء الدين (۱) محمد بن عبد الله بن سليمان ابن خطيب بيت الآبار...، والسماع بخط القاضي برهان الدين ابن جماعة، بقراءة أبي محمود المقدسي، وذلك في شعبان (۱) سنة بخط القاضي برهان الدين ابن جماعة، بقراءة أبي محمود المقدسي، وذلك في شعبان (۱) سنة (۷٤٩ هـ)»(۱).

7- المنتقى من (مشيخة أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُليْب الحراني) (ت ٥٩٦ هـ) - انتقاء: الحافظ العلائي (ت ٧٦١ هـ) - قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدْر الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الشافعي المشهور بـ (الميدومي) (ت ٧٥١ هـ)، في يوم الخميس، الحادي عشر من شهر شعبان سنة (٧٥١ هـ) فكر ذلك الندرومي في (ثبته)(١)، وأثبت القراءة بخط (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-)، وصورته:

⁽۱) قال السبكي في معجم شيوخه ص (٣٩٧): «سمع منه البرزالي، وذكره في (معجمه) فقال: أقام بمدينة (عزة) مُدَّةً، وحدّث بها»، زاد السبكي: «مات بالرملة في ذي الحجة سنة (٧٤٩ هـ).

 ⁽۲) في المطبوع من المجمع المؤسس (٢/٤٠٥): «بدر الدين»، والتصويب من: المجمع المؤسس نفسه
 (٢٠/٥)، و(١/٥٤٤)، والدرر الكامنة له (٥/٠٢٠).

⁽٣) أي قبل وفاته بـ (٤) أشهر؛ لأن وفاة ابن خطيب بيت الآبار كانت في شهر ذي الحجة.

⁽٤) المجمع المؤسس لابن حجر (٢/٥٠٥).

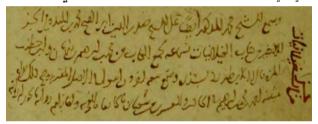
⁽٥) تأريخ العام مأخوذ من السماع الذي قبله.

 ⁽٦) ثبت الندرومي (مخطوط ق٢٤/أ).

ومع على كالمدنوروم الخدي ما معنى نعبال معلى عام العرج عدالمه عدالها والمالك المالي المعلى المالك المالك المعلى الم

٣- جزء من (الغيلانيات) تأليف الإمام الحافظ: أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي (ت ٣٥٤ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥١ هـ) حسبق ذِكْره-، في الحادي والعشرين من شهر شعبان سنة (٧٥١ هـ) بر (الخانقاه الفخرية).

ذكر ذلك الندرومي في ثبته (٢٠)، وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبي محمود)، وصورته:



٤- (المشيخة الصغرى)^(۱) لقاضي المارستان الأنصاري (ت ٥٣٥ هـ) -تخريج: أبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)-

٥- (مشيخة أبي الفرج ابن الجوزي) (ت ٥٩٧ هـ) -تخريجه لنفسه- قرأهما الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٥٧١ هـ) -سبق ذِكْره-، في يوم الخميس، الثامن عشر من شهر شعبان سنة (٧٥١ هـ)^(٤) بر (الجامع الأقصى).

ذكر ذلك الندرومي في ثبته (٥٠)، وأثبت القراءة بخط (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-)، وصورته:

⁽١) تحديد العام المذكور مأخوذ من السماع الذي قبله.

⁽٢) ثبت الندرومي (مخطوط ٢١/أ).

⁽٣) وَرَدَ اسمها في ثبت الندرومي (مخطوط ق٢/١): (جزء الأنصاري: أحاديث صحاح وحكايات وأخبار وأشعار -تخريج: ابن السمعاني-).

⁽٤) تأريخ العام مأخوذ من السماع الذي قبله.

⁽٥) ثبت الندرومي (مخطوط ق٢٧أ).

77

عع ح الانسان المدر و الله و حواما و اخبار وانتعار ي يابالسّعا في وم الكنس ما ي الكام الانفي ماع أنج والحدائم إن الواج عد الدها ما وعلى و كام لمنه الاسراك العام ومجالصاعلاج والمطان عوالواكذيك العدا كان الوالع وعدالهم عداله ودلك العدُّ ولا إعلاه مرَّاه أي عجد ال

٥- (مجالس أبى القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني الشهير بابن الحُصَيْن) (ت ٥٢٥ هـ). قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥٤ هـ) -سبق ذِكْره-، في يوم السبت، السادس من شهر شعبان سنة (٧٥١ هـ) بر (الخانقاه الفخرية). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(١)، وأثبت القراءة بخط (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطى -نزيل بيت المقدس-)، وصورته:

> الاولدالمان والكاسى والسائحن والسام والعام والعلاع والدابع عواكارع والعام دافتهم عن العالمية والما يوالم العرق الملدين والالدين والموارعة والموارعة من المراد والمراد والمراد والمراد وا المراد العالمية العلمة في المراد المراد والمواركة والمراد والمراد والمراد والمراد والمراد والمراد والمراد والم والماد والمراد والمدتر والعلم العالمة المواركة والمرد والمر ن العربة موالدي أفؤن من بم بالمهادش من تجالمه إلى أربية مجنا والندي بن عرف حسن في قرار من ابتي العيام فله العمار عش فالعالم بعشر صاعبا عنى إلى إلى واستلمال والملحطوش الرملا لما نظا والمجوز والمسائية في القطال المجلى النتم للصدر وصح والدينون والسيسا ومن حساس أي المرافق من المحتصد المعالمين مجاه المواد المحادث والواح والعديزة والإمون ومواد أي مما ملك المجتمع المعادلة المحتولة الم المبازعاكا عاه الفيد واحادالمع ارجيع الحود لورواسم

٦- جزء فيه (أربعون حديثًا سباعية الإسناد) -تخريج: ظهير الدين أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٥٤٦ هـ) لنفسه. سمعه الشهاب أبو محمود على الشيخ: فخر الدين عثمان بن يوسف بن أبى بكر النويري المالكي (ت ٧٥٦ هـ) -سبق ذِكْره- في اليوم التاسع من رمضان سنة (٧٥١ هـ) بر (الخانقاه الفخرية)، ذكر ذلك الندرومي في ثبته (۲)، وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبي محمود)، وصورته:

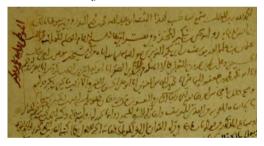
⁽١) ثبت الندرومي (مخطوط ق٢٤/أ).

⁽۲) ثبت الندرومي (مخطوط ۲۲/ب).





٧- (موطأ الإمام مالك) (ت ١٧٩ هـ) -رواية: يحيى بن بكير- قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: فخر الدين عثمان بن يوسف النويري (ت ٧٥٦ هـ)، في مجالس آخرها يوم الأربعاء، الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة (٧٥١ هـ) بر (الخانقاه الفخرية). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(۱)، وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبي محمود)، وصورته:



٨- (جزء ابن عرفة) تأليف: أبي علي الحسن بن عرفة العبدي (ت ٢٥٧ هـ).

٩- (جزء البطاقة) تأليف: أبي القاسم حمزة بن محمد الكناني (ت ٣٥٧ هـ).

١٠- (نسخة إبراهيم بن سعد) (ت ١٨٤ هـ). قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥٤ هـ) -سبق ذِكْره-، في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة (٧٥١ هـ) بـ (الخانقاه الفخرية). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(٢)، وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبى محمود)، وصورته:

⁽۱) ثبت الندرومي (مخطوط ۲۱/ب).

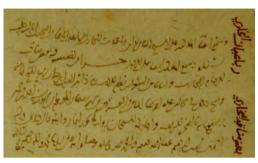
⁽٢) ثبت الندرومي (مخطوط ٢٢/أ).



11- (صحيح الإمام البخاري) (ت ٢٥٦ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخين: صلاح الدين خليل كيكَلْدي العلائي (ت ٢٦١ هـ). وأبي الفتح صدر الدين محمد بن محمد الميدومي (ت ٧٥١ هـ). في (مجالس عدّة)؛ آخرها: الثامن والعشرون من شهور سنة (٧٥١ هـ) بـ (الصخرة الشريفة). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(۱)، وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبي محمود)، وصورته:



⁽¹⁾ ثبت الندرومي (مخطوط ق.7/ $\psi - 17/$ أ).



۱۲- قطعة من (صحيح الإمام مسلم). قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ۷۰۱ هـ) -سبق ذِكْره-، آخر شهر رمضان -ترجيحًا(۱۱- سنة (۷۰۱ هـ) بـ (المسجد الأقصى). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(۱۱)، وأثبت القراءة بخط (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-)، وصورته:

سه على كم صراكدت العريم عداله تجرب المسلم وي سهدات عدد الها عالى يحيم الموس الما المحيم الموس المحيم الموس المح مواص صاحب العدل المحالمة المحتم على كوصله الحرائي بالمواكد المحدد المحالم المحتمد المعسل المحمد المعسل المحتمد المحالمة المحتمد المحالمة المحتمد الم

۱۳- (جزء بكر بن بكار وغيره) -رواية: أبي الشيخ وأماليه- قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥١ هـ) -سبق ذِكْره-، ثاني شهر شوال سنة (٧٥١ هـ) بر (المسجد الأقصى). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته) (أثبت القراءة بخط (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطى -نزيل بيت المقدس-)، وصورته:

⁽١) لأن السماع التالي له في الثبت المذكور مؤرّخٌ في الثاني من شوال سنة (٧٥١ هـ).

⁽٢) ثبت الندرومي (مخطوط ٢٨/ب).

⁽٣) ثبت الندرومي (مخطوط ٢٨/ب).

سه حرد احاد سبر بربادا يكرد البصر وعره رداد الهاكي و لعاليه على كم صدر الدر النهري التحافظ مرداد المدري المحافظ المدروي المحافظ المحا

15- (مشيخة النجيب الكبرى) -تخريج: الجمال ابن الظاهري (ت ٦٩٦ هـ)- قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥٤ هـ) -سبق ذِكْره-، في ثلاثة مجالس، آخرها الخامس من ذي القعدة سنة (٧٥١ هـ) بر (الخانقاه الفخرية). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(۱)، وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبي محمود)، وهذه صورته:

و من المدن على الدر الدر الدر المراد المراد المراد الدر المراد المراد الدر المراد المراد الدر المراد المراد المراد الدر المراد الدر المراد الدر المراد الدر المراد الدر المراد المرا

٥١- جزء فيه (نسخة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري -رواية: عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد عنه-)(٢). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥٤ هـ) -سبق ذِكْره-، في مجلس واحد، يوم الجمعة، الخامس من شهر الله المحرّم لعام (٧٥٢ هـ)، في (مقام سيدنا الخليل عليه السلام) في (مدينة الخليل). جاء ذلك طبقة قراءة الجزء المذكور بخط الناسخ المتقن: محمد بن إبراهيم بن خليل (المحتسب والده) الشَّافعي، وصورته:

⁽١) ثبت الندرومي (مخطوط ق٢١/أ).

⁽۲) نسخة برنستون -يهودا، رقم (۱۳۵۷) (ق ه $(-19-1)^{1}$).





17-جزء (المائة المنتقاة من كتاب للسنن لأبي داود)(۱) للحافظ العلائي (ت ٧٦١ هـ). قرأه لشهاب أبو محمود على الشيخ: صدْر الدين الميدومي (ت ٧٥٤ هـ) -سبق ذِكْره-، في يوم السبت، السادس من شهر الله المحرّم لعام (٧٥٢ هـ)، في (مقام سيدنا الخليل عليه السلام) في

⁽١) انتقاها العلائي على ترتيب نسخة الحافظ أبي بكر الخطيب، ويشتمل على الحديث الثُّلاثي، والحديث الموافقة للنسائي اللذين فيه ولا ثالث لهما، وعلى ما فيه من أبدال أصحاب الكتب الستة بعلوِّ عنهم، وعلى عيون الأحاديث الرباعيات.



(مدينة الخليل)(۱). جاء ذلك طبقة قراءة الجزء المذكور بخط الناسخ المتقن: محمد بن إبراهيم بن خليل (المحتسب والده) الشَّافعي، وصورته:

۱۷- كتاب (ترجمة أبي عيسى الترمذي ورواة كتابه وغير ذلك) المسمى (فضائل الكتاب الجامع) تأليف: تقي الدين أبي القاسم عُبيد بن محمد بن عباس الإسعردي (ت ٢٩٢ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدْر الدين الميدومي (ت ٧٥٤ هـ) -سبق ذِكْره-، في الثاني عشر من شهر محرم سنة (٧٥٢ هـ) بـ (الخانقاه الفخرية) بـ (المسجد الأقصى). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(۱)، وأثبت القراءة بخط (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطى -نزيل بيت المقدس-)، وصورته:

وقع ن وته اى عسى الرماى وواه اكتار وعدوال على صودالوالها ماه سها ماله الهما ما العالم العالم العالم العالم الم الح في دال من مل الرق من في العطلال لما مر طائر و الحي بهار ق السيم سريحة عمام الاسوفي ودو ودال العارج سريم مساسين و حوص ملك العي بهما مدال المدالج محد كالمدود في وصبط الماسم على سيراك الموامل المرافق و واحاد لعاجبهم حدد حراكا الصبح المراف و واحاد لعاجبهم حدد حراكا المستحد المرافق و واحاد لعاد العادم حدد حدد مراكا المستحد المرافق في واحاد لعاد المرافق المر

⁽۱) نسخة برنستون -يهودا، رقم (۱۳۵۷) (ق 77/أ - 77/ب).

⁽۲) ثبت الندرومي (مخطوط ۲۸/ب).

١٨- (تقريب القاصد إلى وسائل الأنس في تهذيب الوارد في فضائل القدس) -للعلائي (ت ٧٦١ هـ)-قرأه الشهاب أبو محمود على مؤلّفه الشيخ: صلاح الدين العلائي المقدسي (ت ٧٦١ هـ)، في يوم الأربعاء، الخامس والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة (٧٥٢ هـ) يو (المدرسة الصلاحية) في (القدس الشريف). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(١)، وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبي محمود)، وصورته:

سم السم الصلح اوعداله به كالدردي شوالي المسم الصلح اوعداله به كالدردي شوالي المحالة ا

9- عشرة أحاديث من (ثلاثيات مسند عبد بن حميد) (ت ٢٤٩ هـ). قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: قطب الدين محمد بن جمال الدين محمد بن المكرّم بن أبي الحسن الأنصاري المتوفى في (بيت المقدس) -بعد أن جاورها آخر حياته- في شهر شعبان سنة (٧٥٧ هـ) لا أنصاري المتوفى في شهر رجب سنة (٧٥٢ هـ) له (المسجد الأقصى) -أي قبل وفاة شيخه بأقل من شهر، ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(٢)، وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبي محمود)، وصورته:



٠٠- (صحيح الإمام البخاري) (ت ٢٥٦ هـ). قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥٤ هـ) -سبق ذِكْره-، في (٢٧) مجلسًا؛ أولها: يوم الأحد غرة

⁽١) ثبت الندرومي (مخطوط ق٢٩/ب) -ضمن ورقة طيارة غير مرقمة قبل اللوحة المذكورة-.

⁽٢) ذيل التقييد للفاسي رقم (٤٧٧).

⁽٣) ثبت الندرومي (مخطوط ق $9/\psi$).



شهر رمضان، وآخرها: يوم الجمعة (٢٧) رمضان سنة (٧٥٢ هـ)، في (صدْر المسجد الأقصى). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(١)، وأثبت القراءة بخط (عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الصنهاجي الكالديسي)، وهذه صورته:

> بناسعيال النارعن شوخه سنديد وذلك مترسرا الكام العالم شياب الدين أي يحو واحدين محدين المصم المقدى حفظم للدمن) اول لكاب العقله باب أذا لم بوق في كي روصول المناس لك يع رمن) ادا الحلس كادى والعشون واوله بائ الدؤا بالعب اللحز الكاب والعدد الذي بينها بق أ اللهارش الدراي عدلس محدر فحر من احمد الخليلي يُمعَ مُعَمَا حرور ينسواعل الاصل منه منتبته عبد الحرين) يعتوب بن في من الصناع إلكالد بوالمالك لطف الشه وسخ ذلك ولب في سمعة وعشرين محلسا اولهافي وم الاحدى المر شهر رَيْضًا للعُظم مُركنه أسس في بن وسعاء واخرعافي بي الحلطاني والعسورين ودلك معد رالمحد الاوضى زاد والدشرة إكاراله

٢١- (جزء الأنصاري). تأليف: أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري (ت ٢١٥ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥٤ هـ) -سبق ذِكْره-. قال ابن حجر في ترجمة أحمد بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن مُثَبِّت الأنصاري المالكي -إمام المسجد الأقصى(٢)-(ت ٨١٣ هـ): « رأيت أصل سماعه على الميدومي بـ (جزء الأنصاري) بقراءة أبي محمود في صفر سنة (٧٥٣ هـ)»^(٣).

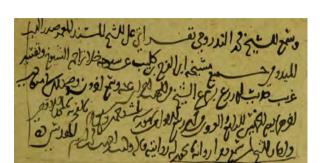
٢٢- (مشيخة أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الشهير بابن كُلَيْب الحرّاني) (ت ٥٩٦ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ صدر الدين الميدومي (ت ٧٥٤ هـ) -سبق ذِكْره، في مجالس آخرها: يوم الخميس، الرابع والعشرون من شهر ربيع الأول سنة (٧٥٣ هـ)، بـ (المدرسة الفخرية) في (المسجد الأقصى). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(ن)، وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبي محمود)، وهذه صورته:

⁽¹⁾ ثبت الندرومي (مخطوط $77/\psi - 77/i$).

⁽٢) أصلهم من الأندلس، نزل والده المقرئ بيت المقدس سنة (٧١٨ هـ)، قال ابن الجزري في غاية النهاية (٢٠٧/٢) رَقُم (٣٢٧٣): «أقرأ بها إلى أن توفي سنة (٢٤٦ هـ)، قرأ عليه ولداه: أحمد وعليّ».

⁽T) المجمع المؤسس لابن حجر (١/٥٠).

 ⁽٤) ثبت الندرومي (مخطوط ق٣٠/ب).



77- قطعة من (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء)، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصفهاني (ت ٤٣٠ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥٠ هـ) -سبق ذِكْره- في مجالس آخرها: خامس عشر ربيع الآخر سنة (٧٥٣ هـ)، بـ (المسجد الأقصى)()). وصورة السماع بخط (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-):

وصها مح برالدود على محصر الرسالات موارد بي في الحالي الموصلة المحاصلة المح

٢٠-(غريب الحديث)، تأليف: أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥٤ هـ) -سبق ذِكْره-، في مجالس خمسة عشر، آخرها: يوم الثلاثاء، سادس جمادى الأولى سنة (٧٥٣ هـ)، يـ (مسجد المغاربة) في (المسجد الأقصى)^(۲). وصورة السماع بخط (الصنهاجي الكالديسي):

⁽۱) ثبت الندرومي (مخطوط ق $^{-}$ $^{-}$).

⁽٢) ثبت الندرومي (مخطوط ق٢٨/أ).



وسع الم الصالح الى قوالد حدى مجد الدروى على بينا للاما مدر الدرائ الله مجد الداروي على بينا للاما مدر الدرائ الله مجد لله م المنظمة ال

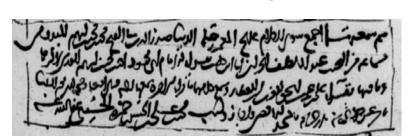
٥٦- (الرسالة القشيرية)، تأليف: عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري (ت ١٥٥ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الحافظ العلائي -سبق ذِكْره-، في ستة مجالس آخرها يوم الجمعة سابع جمادى الأولى لعام (٧٥٣ هـ) يـ (المسجد الأقصى)(١). وصورة السماع بخط (الشهاب أبى محمود):



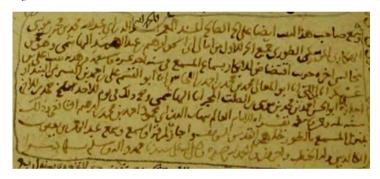
٢٦- جزء فيه (أحاديث عن النبي ﷺ)، تأليف: أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن كليب الحراني (ت ٥٩٦ هـ).قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥٢ هـ) -سبق ذِكْره-، يوم الثلاثاء، ثامن عشر جمادى الثاني سنة (٧٥٣ هـ)، يـ (المسجد الأقصى)^(٢). وصورة السماع بخط (ابن حمزة الحسيني):

⁽١) الرسالة القشيرية -مخطوط/ نسخة مكتبة ملا مراد رقم (٢٦٤)-.

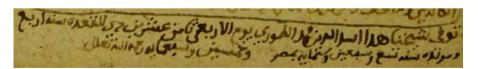
⁽۲) مجامیع العمریة رقم (۱۰)، (600/-).



7۷- الجزء الأول من (أمالي الهاشمي). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ أسد الدين أبو عبد الله محمد بن موسى الهكاري الطوري (ت ٥٠٤ هـ)()، يوم الأحد سلخ جمادى الآخرة سنة (٧٥٣ هـ)، يـ (منزل المسمِع) يـ (الطور) ظاهر (القدس الشريف). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)()، وأثبت القراءة بخط (يعقوب بن عبد الرحمن الكالديسي)، وصورته:



7۸- (أحاديث سفيان بن عيينة) (ت ١٩٨ هـ).قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: صلاح الدين العلائي المقدسي (ت ٧٦١ هـ) -سبق ذِكْره-، في الثالث من شهر رجب سنة (٣٥٠ هـ)، داخل (باب حِطّة) في (المسجد الأقصى). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته) وأثبت القراءة بخط (يعقوب بن عبد الرحمن الكالديسي)، وصورته:



⁽١) ثبت الندرومي (مخطوط ق٣١/أ).

⁽٢) أثبت الندرومي تاريخ مولده ووفاته بخطه في ثبته (مخطوط ق٣١/أ)، وصورته:



وسع حيات النسخ من عالم الدخ العالم الدوسور الا المدارات العالم الدارات العالم من الدارات و الدوسور العالم الم المدنية وتروا بطالها في حيدة الروس بني بطينة الدارات المدارات المدارات

٢٩- عشرة أحاديث من (ثلاثيات مسند عبد بن حميد) (ت ٢٤٩ هـ). قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: شرف الدين موسى بن شمس الدين محمد بن عطاء المبيض المقدسي (ت ٧٦٤ هـ)، يوم الأحد، الثامن من شهر رجب الفرد، من شهور سنة (٧٥٣ هـ)، في (المسجد الأقصى). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(۱)، وأثبت القراءة بخطه، وصورته:

المولموحلة المبينة على المنتج العول منتوف الدون وهي تقيير الدون على المبينة على المبينة العول منتوف الدون وهي تقيير الدينة المبينة على المبينة على المبينة ال

. ٣- قطعة من (مسند الدارمي) (ت ٢٥٥ هـ). قرأها الشهاب أبو محمود -مع اثنين معهعلى الشيخ: تاج الدين أبي الإنفاق أبي بكر بن أحمد بن كمال الدين محمد الأموي
المقدسي –قاضي القدس الشريف، المتوفى في القدس سنة (٧٦٩ هـ)-، وذلك في مجالس
آخرها يوم الثلاثاء، خامس عشر رجب الفرد، سنة (٧٥٣ هـ)، يـ (رواق الكريمية) من (المسجد الأقصى المبارك). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(٢)، وأثبت القراءة بخطه، وصورته:

⁽١) ثبت الندرومي (مخطوط ق٨/أ).

⁽۲) ثبت الندرومي (مخطوط ق٦١/ب).

سه عسب على الشيخ الكه بالعلام الغيط الغيط الإوادر مفتى العسل عند الساء الفالين الما تعان الدي مكر العالم بالغور الشيد يوجه هن مستداء يحد عبد السيخواج الوادي من من المعان المعان

٣١- (مسند الإمام عبد بن حُمَيْد) (ت ٢٤٩ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صلاح الدين العلائي المقدسي (ت ٧٦١ هـ) -سبق ذِكْره-، في السابع والعشرين من شهر رجب سنة (٣٥٣ هـ)، في (ييت المقدس). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(١)، وأثبت القراءة بخطّه، وصورته:

المنظمة المنظ

وهذه الطبقة مُثْبَتّة على نسخةٍ خطّيّةٍ أخرى من (مسند عبد بن حميد)(٢)؛ ونصّه:

«سمعه على العلائي الحافظ رحمه الله؛ قال: أنا بجميعه المشايخ الثلاثة: أبو الفداء إسماعيل بن يوسف بن مكتوم وأبو محمد عيسى بن عبد الرحمن المطعم وأبو العباس الحجار؛ سماعًا على الأول، وبقراءتي على الآخرين غير مرة، وأخبرني بما فيه من الثلاثيات والموافقات: أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن شكر ببيت المقدس، وأخبرني بالموافقات: أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، وبالثلاثيات فقط: إسماعيل بن نصر الله بن عساكر وأجازوني باقي

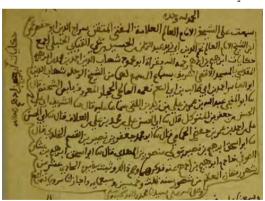
⁽۱) ثبت الندرومي (مخطوط ق $(1/\nu)$).

⁽۲) نسخة مكتبة غوتا (۱۰۶۲، ۹۰ Ms. orient. A ، Gotha).

٧٦ **•**

الكتاب، وأخبرني أيضًا: محمد بن يوسف الإربلي وعلي بن محمد بن هارون الثعلبي وغيرهما إجازة، قالوا كلُّهم: أنا ابن اللتي سماعًا عليه سوى الحجار ففاته عليه من أول حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي إلى حديث ابن عمر في أواخر مسنده من شهد إملاك امرئ مسلم فبالإجازة إن لم يكن سماعًا، وسوى ابن عساكر فإنه كان حاضرًا في الخامسة، وقال الحجار وأبو الفضل سليمان وعيسى: أنبأنا أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز، وقال سلمان: أنبأنا عمر بن كرم الدينوري من بغداد، وأسماء وحميراء ابنتا إبراهيم بن منده من أصفهان، قالوا خمستهم: أنا أبو الوقت بسنده: أحمد بن محمد الخليلي؛ بقراءة: أبي محمود وسليمان الأجاري، وسمع [....] سابع عشرين رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة [.....]»(۱).

٣٢- (حكايات إبراهيم بن أدهم) (ت ١٦٢ هـ). قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: سراج الدين أبى حفص عمر بن نجم الدين أبى زيد عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى القِبَابِيّ الحنبلي المقدسي -شيخ (المدرسة المَلَكِيَّة)(١) في (القدس الشريف) والمتوفي بها سنة (٧٥٥ هـ)، في الحادي عشر من شهر رمضان المبارك، عام (٧٥٣ هـ)، في (القدس الشريف). ذكر ذلك الندرومي (٣)، وأثبت القراءة بخطه، وصورته:



⁽١) أفادنا بهذه الطبقة ونصّها ونَسَخَها لنا الدكتور سعيد الجوماني -حفظه الله-.

[.]Said Aljoumani, Konrad Hirschler ,\ (The Audition Certificate Platform (ACP

⁽٢) قال ابن مفلح في المقصد الأرشد (٣٠٣/٢)، رقم (٨١٤): «باشر مشيخة (الملكية) بالقدس

مع التنبيه على أن هذه المدرسة يتصحّف اسمها في بعض المصادر إلى «**المدرسة المالكية**»؛ فليُتنَبُّه.

⁽٣) ثبت الندرومي (مخطوط ق Λ/ψ).

٣٣- (مشيخة الميدومي) -تخريج: ابن حمزة الحسيني (ت ٧٦٥ هـ)-. قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥٤ هـ) -سبق ذِكْره-، في شهر شعبان، عام (٧٥٣ هـ) بـ (الخانقاه الفخرية) بـ (المسجد الأقصى). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(١)، وأثبت القراءة بخط (مخرّج المشيخة: ابن حمزة الحسيني)، وصورته:

مع مى للدى الدى المارى الدى الدارة الموادرة وى الدورة المراحدة وى الدورة المراحدة وى الدورة المراحدة وى الدورة المراحدة وي الدورة المراحدة وي الدورة المراحدة وي الدورة المراحة وي الدورة المراحة وي الدورة المراحة وي الدورة والدورة المراحة وي الدورة الدورة المراحة وي الدورة الدورة المراحة وي الدورة ا

٣٤- جزء فيه (أحاديث عن النبي على)، تأليف: أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن كليب الحراني (ت ٥٩٦ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صدر الدين الميدومي (ت ٧٥٣ هـ) -سبق ذِكْره-، يوم الثلاثاء، ثامن عشر جمادى الثاني سنة (٧٥٣ هـ)، يوم الشريف (المسجد الأقصى).

م معد العرب الدوار الدوار الدين الدين الدين الدين الدين المدين الدوار الدين الدوار ال

٣٥- جزءٌ منتقى من (البلدانية الأربعين)-تخريج: صدر الدين أبي المجامع إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد بن حمّويَه الجُويني (ت ٧٢٢ هـ)-. قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: شرف الدين أبي عبد الله محمد بن الحجاج بن محمد الكاشْغَرِي المعروف

⁽١) ثبت الندرومي (مخطوط ٢٦/أ).

 ⁽۲) مجاميع العمرية رقم (۱۰)، (ق٥٥/ب).



بِ (الخُتَنِيِّ)(١) المقدسي(٢) -شيخ (الزاوية الخُتنِيَّة)- (ت ٧٥٦ هـ)(٢)، بِ (زاويته) في (صدْر المسجد الأقصى)، في الثالث من شهر ربيع الآخر عام (٧٥٥ هـ). ذكر ذلك الندرومي في

وكنا سألنا الأستاذ المؤرّخ بشير بركات -حفظه الله- عن الختنى المذّكور، فأجاب أنه لا يوجد عنه إلا ما ذكره العليمي في الأنس الجليل، وزاد: أن هذه النسبة لمدينة (خوتان) في تركستان المحتلة.

و(الخُتنييّ) المذكور له عناية بمجالس الرواية والسماع؛ سمع على الحافظ: بدر الدين بن جماعة الكناني (ت ٧٣٣ هـ) كتابه (المنهل الرَّوِيّ في مختصر علوم الحديث النّبَوِيّ) في مجالس عدة؛ آخرهاً: في الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة (٧٢٠ هـ)، بمنزل المسمِع بالمدرسة الصالحية في القاهرة. انظر: المنهل الروي ص (٢٤).

وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة (٧٢٣ هـ) بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة سمع الشرف الختني المجلس الفرد العالى من أمالي الشيخ الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المدين عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران السفياني الإصفهاني (ت ٤٣٠ هـ) (نسخة مكتبة الدولة ببرلين بن إسحاق بن عمر الخُتنيّ بدر الدين يوسف بن عمر الخُتنيّ

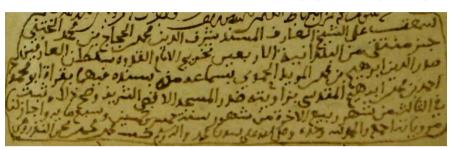
يفيد السماعان السابقان أن الختني كان في القاهرة حتى مطلع عام (٧٢٤ هـ)، وفي هذا العام أو التالي له توجّه إلى بيت المقدس؛ يؤكد ذَّلك أن الرحالة ابن بطوطة الطنجي لقيه -أثناء رحلَّته المشهورة إلى المشرق سنة (٧٢٥ هـ)- في مدينة القدس في ذهابه وإيابه؛ قال عند دخوله القدس في إيابه من الرحلة (١٨٠/٤): «وجدتُ من كنتُ أعهده من جميع الأشياخ بالقدس قد انتقلوا إلى جوار الله تعالى رحمهم الله، فلم يبق منهم إلا القليل مثل المحدّث العالم الإمام صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، ومثل الصالح شرفٍ الدين الخَتَني -تصحف في طبعة أكاديمية المملكة المغربية إلى (الخَشّي)-شيخ زاوية المسجد الأقصى».

(٣) قال الحسيني في ذيله على العبر للذهبي -المطبوع مع العبر (٣٠٦/٦)، تحقيق: المنجّد- في وفيات سنة (٧٥٦ هـ) - أُواْخِر شهر ربيع الأول-: «مات بر (القدس): الشيخ الصالح العارف شرف الدين محمد بن حجاج الكاشَغري المعروف بر (الخُتني) -تصحّف في المطبوع إلى (الجِيتي)-، حدّث عن شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حمّويه وغيره».

⁽١) هكذا ضبطها ابن حيِجر في الدِرر الكامنة (٢٣٩/٦) في ترجمة (يوسف بن عمر الختني)؛ قال: «يِضَمّ المُعْجَمَة وَفتح المُثنَّاة الخَفِيفَة بعدهَا نون»؛ وهي نَسبة إلى (خُتَن) بَضمٌ أُوله وفَّتح ثانيه وآخره نون -هكذا ضبطها ياقوت الحموي في معجم البلدان (٣٤٧/٢) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٢١٠/٢)-، زاد ياقوت: «بلدٌ وولايةٌ دونَّ كاشغر ووراء يوزكند، وهي معدودة من بلاد تركستان، وهي في واد بين جبال في وسط بلاد الترك، وبعض يقوله بتشديد التاء».

⁽٢) من فوائد قيْد هذا السماع أنه ذكر لنا اسم (النُحتني) الذي تنتسب له هذه الزاوية، وقد أهملت كتب التراجم -حسب اطلاعنا- ذكْر اسمه، حتى العليمي في الأنس الجليل (٢/٣٤) لم يترجم له، واقتصر في التعريف بالزاوية الختنية على ما يلي: «(الزاوية الخُتنيّة): بجوار المسجد الأقصى خلف المنبر، وقفها الملك صلاح الدين -تغمده الله برحمته- على رجلٍ من أهل الصلاح، وهو الشيخ الأجلّ الزاهد العابد المجاهد: جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد جَلاِل الدين الشاشي -المجاوِر في بيت المقدس- ثم من بعده على من يحذُّو حذوه، وقد ولِيَها جَماعة من الأعيان، وبناؤها قِديُّمٌ من زمَن الرُّوم، ولكنَّ بناء الدار التي بداخل الزاوية مستجدٌّ، وتاريخ كتاب وقْفها: في ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وخمسمائة».

(ثبته)(۱)، وأثبت القراءة بخطه، وصورته:



ولِ (المُنتَقى) المذكور نسخة بخطّ الشيخ المحدّث: أبي موسى محمد بن محمود بن إسحاق الحلبي ثم المقدسي الحنفي (ت ٧٧٦ هـ)، قال الشهاب أبو محمود في أوله: «أخبرني الشيخ الإمام العارف المحقق العالم شرف الدين أبو عبد الله محمد بن الحجاج بن محمد الختني بقراءتي عليه في المسجد الأقصى في شهر شعبان من سنة خمسٍ وخمسين وسبعمائة...»(٢). وصورته:

اخرن النه العاف المعقق العالم في الدراد عداله محرا كالمرك المحارك المراك المن المن المراكم ال

٣٦- جزء منتقى من (مسند الدارمي) (ت ٢٥٥ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: سراج عمر بن عبد الرحمن بن القِبَابِيّ الحنبلي المقدسي (ت ٧٥٥ هـ) -سبق ذِكْرُه- في مستهلّ جمادى الأولى من شهور سنة (٧٥٥ هـ)، ذكر ذلك الندرومي في (ثبته) (ت)، وأثبت القراءة بخطه، وصورته:

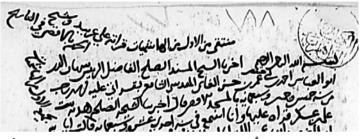
وسمعت على العقبيد سولج الرب القبه اليابغ اجز منتغ صر مسئد الدارمين خسير حريب السنده المراك القبه اليابغ اجز منتغ صر مسئد الدارمين المحكور فوف هذا بغراة منتقعا بالدين الوقوة في منتقع والمراك المنتقع والمراك المنتقع والمراك المنتقع والمنتقع والمائدة والمائدة والمائدة والمائدة والمائدة المراكة المنتقع والمنائدة المراكة المنتقع والمنتقل المراكة المراك

⁽١) ثبت الندرومي (مخطوط ق٢٦/أ).

⁽۲) مجموع العمرية رقم (٦٣)، (ق ١٩٨/ ψ – ١٩٩/ ψ).

⁽٣) ثبت الندرومي (مخطوط \bar{o}_{Λ}/ν).

٣٧- المنتقى من (الجزء الأول من الهاشميات) -انتقاء: الشهاب أبي محمود المقدسيقرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن موسى
بن غانم المقدسي المعروف يـ «عربيد» (كان حيًّا سنة ٢٥٧هـ) يـ (المسجد الأقصى)، في
شهر رجب سنة (٧٥٥هـ) (١٠). وصورته:



٣٨- المنتقى من (الجزء الأول من مشيخة الفسوي) -انتقاء: الشهاب أبي محمود المقدسي- قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ شمس الدين ابن غانم المقدسي المعروف ير «عربيد» (كان حيًّا سنة ٢٥٦ هـ) يـ (سَكَنِهِ) في (القدس الشريف)، في السابع والعشرين من رمضان سنة (٧٥٥ هـ) (٢٠). وصورته:

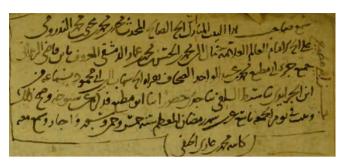
منتر والدارم المانور وهرب لي انن الكاند المهجر جرافعال منتر والمراب المسندس الرابوعالد فريوسف والعالم المسندس الرابوعالد فريوسف والعطم المعلم المعلم

٩٩- (جزء أبي مطيع) تأليف: أبي مطيع محمد بن عبد الواحد المديني (ت ٤٩٧ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن عمار الحارثي الدمشقي الشهير به (ابن قاضي الزبداني) (ت ٧٧٦ هـ)، في يوم الجمعة، تاسع عشرين شهر رمضان سنة (٧٥٥ هـ). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(٢٠)، وأثبت القراءة بخط (محمد بن غازي الحنفي)، وصورته:

⁽۱) مجموع العمرية رقم (٦٣)، (ق ١٨٨/ب).

⁽⁷⁾ مجموع العمرية رقم (77)، (6,77).

⁽٣) ثبت الندرومي (مخطوط ق٢٠أ).



٤٠ (جزء المناديلي) تأليف: أبي القاسم إبراهيم بن محمد المناديلي (كان حيًّا سنة ٢٦٦ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: جمال الدين الدمشقي الشهير بر (ابن قاضي الزبداني) (ت ٧٧٦ هـ) -سبق ذِكْره-، في يوم الجمعة، تاسع عشرين شهر رمضان سنة (٧٥٥ هـ). ذكر ذلك الندرومي في ثبته (١٠)، وأثبت القراءة بخط (محمد بن غازي الحنفي)، وصورته:



المبحث الثاني: مجالس القراءة والسماع في بيت المقدس من عام ١٥٥هـ-٧٦٥هـ

المطلب الأول: الكتب التي قرأها الشهاب أبو محمود على شيوخه وسمعها عليهم من عام (٧٦٦ هـ).

- المن الإمام ابن ماجه) (ت ٢٧٣ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود أيضًا -بالاشتراك مع غيره (٢) على الشيخ: برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن بدران الزيتاوي النابلسي (ت ٢٧٢ هـ) (٣) في عدّة مجالس؛ آخرها: الخامس عشر من شهر
 - ثبت الندرومي (مخطوط ق ٢٠/أ).
 - (٢) انظرهم في السماع التالي لهذا السماع.
- (٣) قال الفاسي في ذيل التقييد (٢٧/١): «سمع على [قريبه] عبد الحافظ بن بدران سنن ابن ماجه...، وحدَّث بسنن ابن ماجه مرات سمع منه الرحالون وأهل بيت المقدس وغيرهم». وما بين



صفر سنة (٧٥٦ هـ)، في (قبة الصخرة). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(١)، وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبي محمود)، وصورته:



وذكر السماع مفصّلًا: الشيخ المحدِّث أبو موسى محمد بن محمود بن إسحاق الحلبي ثم المقدسي الحنفي (ت ٧٧٦ هـ)، وصورته بخطُّه (ت:

> سمع عميع تسنرن كاحرع لالابع للعاع المسندالع جهاه ليضم المسراها عا ان بلسم دراعور عجده عبد الحافظ بدورة الأنه الارواعا والعالمة معتود من المستخدم المعتود الم

٢. (عقيلة الطالب ووسيلة الراغب في ذكر أشرف الصفات والمناقب) -جمُّع وتخريج: الحافظ العلائي (ت ٧٦١ هـ) عن شيوخه-. قرأه الشهاب أبو محمود على مؤلفه الشيخ: صلاح الدين العلائي المقدسي (ت ٧٦١ هـ) -سبق ذِكْره-، في الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة (٧٥٦ هـ)، في (المسجد الأقصى). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)^(۱)،

المعقوفين زيادة من معجم الشيوخ للسبكي رقم (٤)، وبين السماع الثاني أن صلة القرابة هي: «عمّ جدّه».

⁽۱) ثبت الندرومي (مخطوط ق ۱۹/ب).

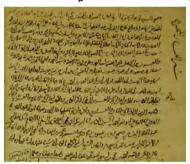
 ⁽۲) مجموع العمرية رقم (٦٣)، (ق ١٦٩/ب).

 ⁽٣) ثبت الندرومي (مخطوط ق ١٩٠/ب).

وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبي محمود)، وصورته:



السنن الصغرى للنسائي) -المجتبى-. قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ الصالح العارف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن زين الدين أبي محمد عبد الواحد بن طهر الطوسي المقدسي الصوفي (كان حيًّا سنة ٧٥٧ هـ) في (٢٧) ميعادًا بـ (الصخرة الشريفة)، آخرها: الحادي عشر من جمادى الأولى سنة (٧٥٦ هـ). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(۱)، وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبي محمود)، وصورته:



وفي نفس اليوم والتاريخ المذكور قرأ على شيخه المذكور أيضًا: المنتقى من سنن النسائي -انتقاء: أبي موسى محمد بن محمود بن إسحاق الحلبي ثم المقدسي الحنفي (ت ٧٧٦هـ).

وصورة السماع بخط المنتقى (١):

⁽١) ثبت الندرومي (مخطوط ق٥٦/أ).

 ⁽۲) مجموع العمرية رقم (٦٣)، (ق ١٦٨/ب).



3. (صحيح الإمام البخاري). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: صلاح الدين العلائي المقدسي (ت ٧٦١ هـ) -سبق ذِكْره-، في (٢٦) مجلسًا؛ أولها: يوم الأربعاء غرة شهر رمضان المعظم، وآخرها: يوم الأحد^(۱) سادس عشرين، سنة (٧٥٦ هـ) تحت (قبة الصخرة المشرفة). جاء ذلك في طبقة سماع له نسخة في مجاميع العمرية بخط (عبد الرحمن بن يعقوب بن يوسف الصنهاجي الكالديسي) (۱)، وفي آخره تصحيح للسماع بخط العلائي، وصورته:

ورسيد الما الما العالم العالم

الاول ملفظ بولات والجود وي وصلي المدر المالية المالية

- 0. (مشيخة التونسي) -تخريج: الحافظ العراقي ("-. قرأه الشهاب أبو محمود -بالاشتراك مع الشيخ: على الشيخ: ناصر مع الشيخ: على بن أحمد بن إسماعيل الفوّي (ت ٧٨٢ هـ)- على الشيخ:
 - (١) في الأصل (الاثنين)، والذي يتوافق مع التاريخ وعدد المجالس هو (الأحد).
 - (۲) مجموع العمرية رقم (۱۰۱) ورقة (۳۰۱/ب $-\pi/n$).
- (٣) قال ابن حجر: «قال شيخنا الحافظ أبو الفضل -يعني: العراقي-: خَرَّجْتُ له مشيخة ثم ذيَّلْت عليها». الدرر الكامنة (٥١٨/٥).

الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم الربعي التونسي (ت ٧٦٣ هـ)، في مجلسين؟ آخرهما: يوم عيد الفطر من شهر شوال سنة (٨٥٨ هـ) بر (بيت المقدس). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(١)، وأثبت القراءة بخطه، وصورته:



7. (صحيح الإمام مسلم) (ت ٢٦١ هـ). سمعه الشهاب أبو محمود –بقراءته وقراءة الشهاب ابن مثبّت، وابن زغلِش، والأجاري، والشمس الخليلي، والشمس ابن حامد، على الشيخ: ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم الربعي التونسي (ت ٣٦٧ هـ)، في (٢٨) ميعادًا، آخرها في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة (٧٥٧ هـ) بر (الصخرة المشرفة) في (المسجد الأقصى). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(٢)، وأثبت القراءة بخط (الشهاب أبي محمود)، وهذه صورته:



وجاء في طبقة قراءة على الجزء الأول من صحيح مسلم -النسخة الميدومية (٢٠) - أن القراءة على التونسي من نسخة الحافظ الميدومي لصحيح مسلم، ونصّه: «بلغ في الثاني بقراءة أبي محمود

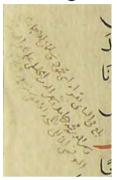
⁽۱) ثبت الندرومي (مخطوط ق۲۱/ب).

⁽٢) ثبت الندرومي (مخطوط ق١٩/أ).

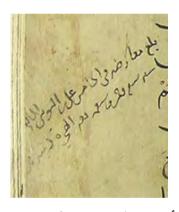
⁽٣) صحيح مسلم -بخط الإمام الميدومي- [(مخطوط، نسخة نور عثمانية رقم (١١٨٦)، (ق ٣٠/ب)].



وسليمان الأجاري وشمس الدين محمد بن حامد وشمس الدين الخليلي على ناصر الدين التونسي المالكي بالمسجد الأقصى سنة سبع وخمسين وسبعمائة». وصورته:



وفي موضع آخر():

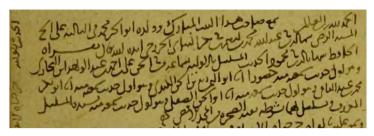


٧. (الحديث المسلسل بالأولية). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البيّاني الخزرجي الأنصاري المقدسي المعروف بر (ابن إمام الصخرة)، المتوفى سنة (٧٦٦ هـ)^(۲)، في شهر صفر سنة (٧٦٢ هـ)، بر (قبّة الصخرة) من (المسجد الأقصى). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)^(۳)، وأثبت القراءة بخطّ (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-)، وهذه صورته:

⁽١) صحيح مسلم -بخط الإمام الميدومي- [(مخطوط، نسخة نور عثمانية رقم (١١٨٦)، (ق ٧٨/ب)].

⁽٢) الدرر الكامنة لابن حجر (٢٠/٥).

⁽٣) ثبت الندرومي (مخطوط ق٦١/ب).



- ٨. جزء (حياة الأنبياء في قبورهم) للبيهقي.
 - ٩. جزء (ابن زبّان الدمشقي).
- 1. الجزء الأول (من الفوائد المنتقاة) لأبي الحسن الصقلّي. قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: شمس الدين البَيَاني المقدسي المعروف به (ابن إمام الصخرة) (ت ٧٦٦ هـ) الشيخ: شمس الدين البَيَاني المقدسي المعروف به (ابن إمام الصخرة) (ت ٧٦٧ هـ) حسبق ذِكْره-(۱)، في شهر صفر سنة (٧٦٢ هـ)، في (المسجد الأقصى المبارك). ذكر ذلك الندرومي في ثبته(۱)، وأثبت القراءة بخطّ (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-)، وهذه صورته:

و علم المراه حرصاه الاساو مودم الواط المهدة الما يحسودا على الهادك الما المادك المادك

11. جزء (المنتقى من كتاب الزهد) للبيهقي. قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: شمس الدين البَيَاني المقدسي المعروف بر (ابن إمام الصخرة) (ت ٧٦٦ هـ) -سبق ذِكْره- في شهر صفر سنة (٧٦٢ هـ)، في (المسجد الأقصى المبارك). ذكر ذلك الندرومي في ثبته (^{۳)}، وأثبت القراءة بخطّ (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-)، وهذه صورته:

⁽١) قال الفاسي في ترجمته من ذيل التقييد رقم (١٠٣): حضر على الفخر بن البخاري: (حياة الأنبياء في قبورهم) للبيهقي، و(الأول من أمالي ابن المفرج الصقلي)، وجزء (ابن زبان).

⁽۲) ثبت الندرومي (مخطوط ق٦١/ب).

⁽٣) ثبت الندرومي (مخطوط ق٦١/ب).



ويم عليه العراه مس حال لوهدا المد الكافط المهمة السفا فأرير ما حادثة و المصل المسالح و الما المويد المويد و المصل المدالي المرابع الم بمل الوكر في الما إلى الواج الصفاليزة

١١٠. جزء (أبي الحسين بن المظفر) لأبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى البغدادي (ت ٣٧٩ هـ). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: شمس الدين البَيَاني المقدسي المعروف ير (ابن إمام الصخرة) (ت ٧٦٦ هـ) -سبق ذِكْره-، في شهر صفر سنة (٧٦٢ ه)، في (المسجد الأقصى المبارك). ذكر ذلك النذرومي في ثبته (١)، وأثبت القراءة بخطّ (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-)، وهذه صورته:

> ويجعليه مراه أكامط المحوالا فرج ومردوام الكحدي المطوا كاوط ماعد العسك الوالم فاعم الحالوالعشا والعبني الوالع الوراكالوق الانوال الواكر في الطولسنده ودال و حدوث الانوع متر صعب مداري يوسو ولعارسوال العارس حموم كوداروعد دواسر السالد يحدي والانصاروك واكسها والكوك

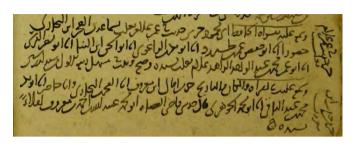
- ۱۳. جزء (من حدیث ابن معروف)^(۲).
- ١٤. جزء (من حديث أبي عمر غلام ثعلب). قرأهما الشهاب أبو محمود على الشيخ: شمس الدين البَيَاني المقدسي المعروف بر (ابن إمام الصخرة) (ت ٧٦٦ هـ) -سبق ذِكْره-(")، في مستهل ربيع الأول سنة (٧٦٢ هـ)، في (المسجد الأقصى المبارك). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(أ)، وأثبت القراءة بخطّ (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطى -نزيل بيت المقدس-)، وهذه صورته:

⁽١) ثبت الندرومي (مخطوط ق١/أ).

ذكره الفاسي في ذيل التقييد رقم (١٠٣) باسم (الخامس من أمالي أبي محمد عبيد الله بن

⁽٣) قال الفاسي في ترجمته من ذيل التقييد رقم (١٠٣): حضر على الفخر بن البخاري: (الخامس من أمالي أبي محمد عبيد الله بن معروف) وجزء (من حديث أبي عمر الزاهد غلام ثعلب).

⁽٤) ثبت الندرومي (مخطوط ق١٠/أ).



10. (صحيح الإمام مسلم). قرأه الشهاب أبو محمود —ومعه: الشهاب أحمد بن محمد بن عليّ الشهير بـ (ابن مُثَبّت) الأنصاري المقدسي المالكي، إمام المسجد الأقصى، (ت ٨١٣ هـ)() على الشيخ: شمس الدين البَيّاني المقدسي المعروف بـ (ابن إمام الصخرة) (ت ٧٦٦ هـ) -سبق ذِكْره-، في (٣٤) مجلسًا، أولهم: رابع عشر صفر، وآخرهم: يوم الجمعة سابع ربيع الأول سنة (٧٦٢ هـ)، في (المسجد الأقصى). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)()، وأثبت القراءة بخطّ (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-)، وصورته:

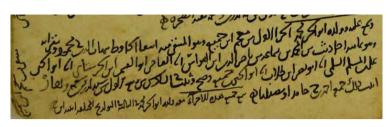
د محقله المجتمد العزوق من محتصر على الا لعن العزال الدول اله والعلى الما العزول الما المواحل المناطقة المحتمد المناطقة المناطقة

17. المنتقى من (معجم ابن جميع) انتقاء: شهاب الدين أبي محمود المقدسي-. قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: شمس الدين البَيّاني المقدسي المعروف ير (ابن إلمام الصخرة) (ت ٧٦٦هـ) -سبق ذِكْره-، في السادس من ربيع الأول، سنة (٧٦٢هـ) في (المسجد الأقصى)، ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)(٢)، وأثبت القراءة بخطّ (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطى -نزيل بيت المقدس-)، وهذه صورته:

⁽١) الضوء اللامع للسخاوي (١/١٥١).

⁽۲) ثبت الندرومي (مخطوط ق $\sqrt{\gamma}$).

⁽٣) ثبت الندرومي (مخطوط ق١٧/ب).



۱۷. (المستجاد من تاریخ بغداد للخطیب البغدادی) -انتقاء: شمس الدین بن جعوان (ت ۲۸۲ هـ)-. قرأه الشهاب أبو محمود علی الشیخ: شمس الدین البیّانی المقدسی المعروف به (ابن إمام الصخرة) (ت ۷٦٦ هـ) -سبق ذِکْره-، فی (قبة الصخرة المشرّفة) سنة (۷۲۲ هـ) فی یوم الجمعة، السابع من شهر ربیع الأول سنة (۷۲۲ هـ)(۱). ونصّ السماع بخط (أحمد بن محمد بن محمد البخاری الملطی -نزیل بیت المقدس-):

«سمع جميع هذا الجزء وهو من (المستجاد من تاريخ بغداد)؛ تأليف: الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي -انتقاء: شمس الدين ابن جعوان على الشيخ الإمام المسنيد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الخزرجي البياني -أيّده الله تعالى بسماعه من ابن المجاور منقولًا بمقلوب هذه الوجهة، أنا أبو اليمن الكندي، أنا أبو منصور ابن زريق، أنا أبو بكر الحافظ البغدادي، فذكره عن شيوخه. بقراءة الحافظ العلامة: شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي الشافعي -أبقاه الله تعالى - فسمعه أولاد القارئ: إبراهيم وفاطمة -في الثالثة - وخديجة -في الأولى -، والقطب بن إسماعيل بن غانم، وأولاده: محمد وغانم وعثمان -في الرابعة -، والسيد شمس الدين محمد بن محمود بن علي الحسيني الجويني، وأحمد بن سليمان بن قاسم الأذرعي، ويوسف بن محمد بن عمر الحنفي عرف والده بالخلال، وعلي بن عمر بن نجم اللبان، وولده: محمد، وعبد الرحمن بن أحمد بن غانم، وأخوه: عمر، وعمر بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي الدلي وأخوه: عبد الرحيم، ومحمد بن داود بن عقبة البصير، وأحمد بن سراج الدين عمر الزيلعي الشافعي، وأخوه: عبد الله، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد أخو شمس الدين ابن الخطيب [...]، ومحمد بن عبد الله بن شيخ المسجد الأقصى، وعلي بن محمد بن مسعود التونسي أبوه، وأخوه عبد الرحمن، وأحره عبد الله بن شيخ المسجد الأقصى، وعلي بن محمد بن مسعود التونسي أبوه، وأخوه عبد الرحمن، عبد الله بن شيخ المسجد الأقصى، وعلي بن محمد بن مسعود التونسي أبوه، وأخوه عبد الرحمن،

⁽۱) نسخة مكتبة غوتا (Ms. orient. A ،Gotha)، ۹ Ms. و١٠).

وأحمد بن محمد بن على بن مثبّت المالكي، وابن أخيه: محمد، وعبد الرحمن بن سراج الدين عمر بن عبد الرحمن العتابي الحنبلي أبوه، ومحمد بن هارون بن قاسم، وعلى بن سليمان بن قاسم، وأخوه: خليل، وعلى بن قاسم بن سليمان الأذرعيون، وموسى بن محمد بن الحج، وأخوه: يوسف، ومحمد بن محمود السمرقندي، ومحمد بن على بن محمد عرف بعبد النبي، وعمر بن عبد الرحمن بن فقيه المقدسي، ومحمد بن حسن بن مفرج المالكي، وهلال بن محمد بن عبد الله المرداوي، ومحمد بن محمد بن يحيى الندرومي، وولده: أبو الخير محمد -في الثالثة-، ورفيقهم: أحمد بن محمد بن عبد الحق عرف بالتكروري، وعبد الرحمن بن عبد الله الموصلي، وولده: عبد الله، ومحمد بن الشيخ أبي بكر بن خليل بن محمد بن عطاء المبيض والده يعرف بالمؤدب، ونور الدين ابن داود بن محمد الحوراني، وخليل بن [السقاية؟]، وولدَّيْه: محمد وفاطمة -في الثالثة- وخادمتهم مباركة النوبية، ومحمد بن عبد الله بن المجد، وأحمد بن أحمد العليمي، وأحمد بن محمد بن زغلش المهندس أبوه، وأولاده: عبد الرحمن ومحمد -في الثالثة- وخديجة وفاطمة -في الأولى- وعمّهم محمد، وأحمد بن على بن محمد نقيب القلعة كان أبوه، وأحمد بن محمد بن عبد المنعم بن الخلال، وأحمد بن محمد بن حبيب، وعبد الملك ومحمد ابنا الشيخ بدر الدين حسن الموصلي شيخ السلامية، والشيخ تقى الدين القرقشندي، وأولاده: محمد وعبد الرحيم وإبراهيم، ومحمد بن محمد بن حامد، وأخوه: عبد الرحمن، ومحمد بن محمد بن الجُبيل، ومحمد بن محمد بن أبي اليسر، والسيد محمد بن جلال الدين أبي محمد قاضي ملطية، وابن ابنة أخيه محمد ولد أمين الدين محمد بن محمد الحموري التاجر، ومحمد بن عبد الله بن على الخجندي جده الشريف، وحسن بن إبراهيم بن قاسم الأذرعي، ومحمد ابن أحمد بن عبد الرحمن بن كريم العطار أبوه وجده، وآخرون كثيرون، وأولادي: محمد صدقة وبكر وخديجة وعمر، ومثبته: أحمد بن محمد بن البخاري.

وصح وثبت في السابع من ربيع الأول وهو يوم الجمعة من سنة اثنتين وستين وسبعمائة، بـ (قبّة الصخرة)، وأجاز رواية ما يجوز له روايته بشرطه بسؤال القارئ متلفّظًا بذلك.

والحمد لله وحده وصلى الله على سينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين »(۱).

⁽١) أفادنا بهذه الطبقة ونصّها ونَسَخَها لنا الدكتور سعيد الجوماني -حفظه الله-.



١٨. جزء فيه بعض (جزءٍ من الفوائد المنتقاة) -تخريج: أبي القاسم ابن السمرقندي (ت ٥٣٦ هـ)-. سمعه الشهاب أبو محمود على الشيخ: شمس الدين البَيَاني المقدسي المعروف ير (ابن إمام الصخرة) (ت ٧٦٦ هـ) -سبق ذِكْره-، في شهر ربيع الآخر سنة (٧٦٣ هـ) ير (قبة الصخرة المشرفة) من (المسجد الأقصى المبارك). جاء ذلك في طبقة سماع الجزء المذكور(١)، وأثبتت القراءة بخطّ (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطى -نزيل بيت المقدس-)، وهذه صورته:

م حمد عدد المح عل مح الفام الوحد الرص المعدل ما وساعة تعرف م محمد عن السائل المحمد المعدد المحرف المراجد Sur واجرو على وهدا والاصلمان على الدوع وعيم فائم وكرها وف اما عم واجر واجر واجر واجر والمعاد و تكريفون من جراكدا والديات المدار اما عاد وعدد الذكر من والديسان المع واجرة عدائه

19. المنتقى من (تاريخ بغداد)، تأليف: الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ). سمعه الشهاب أبو محمود على الشيخ: شمس الدين البَياني المقدسي المعروف ير (ابن إمام الصخرة) (ت ٧٦٦ هـ) -سبق ذِكْره-، في شهر ربيع الآخر سنة (٧٦٣ هـ) يـ (قبة الصخرة المشرفة) من (المسجد الأقصى المبارك). جاء ذلك في طبقة سماع الجزء المذكور^(۱)، وأثبتت القراءة بخطّ (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطى -نزيل بيت المقدس-)، وصورته:

.Said Aljoumani, Konrad Hirschler ,\ (The Audition Certificate Platform (ACP

⁽۱) مجاميع العمرية رقم (۱۲۰)، (ق١٢٥/ب – ق٢٦١/أ).

⁽۲) مجاميع العمرية رقم (۱۲۰)، (ق۱۳۱/ب).



• ٢. (مسلسلات ابن مُسْدِي). قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني المقدسي –كان ينوب في خطابة المسجد الأقصى عن قرابته-، المتوفى سنة (٧٦٤ هـ)(١)، في الثالث من جمادى الآخرة سنة (٧٦٢ هـ)، في (المسجد الأقصى المبارك). ذكر ذلك الندرومي في ثبته(١)، وأثبت القراءة بخطّ (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-)، وهذه صورته:

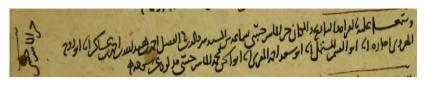
وسواكي يرخ الدروي و لده الواكري و الماليرج ورمسلسان أن والدولة والمعام والدام وله المواد و المام وله و المواد و الماليرو و المواد المواد و الماليرو و المواد و الموا

٢١. (جزء الماسرجسي). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: برهان الدين ابن جماعة الكناني المقدسي (ت ٢٦٤ هـ) -سبق ذِكُره-، في الثالث من جمادى الآخرة سنة (٢٦٢ هـ)، في (المسجد الأقصى المبارك). ذكر ذلك الندرومي في ثبته (")، وأثبت القراءة بخطّ (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-)، وهذه صورته:

وربما وهِمَ بعض الباحثين فظنهما واحدٌ، والصواب أنهما اثنان.

- (٢) ثبت الندرومي (مخطوط (7)).
- (٣) ثبت الندرومي (مخطوط ق $7/\psi$).

⁽۱) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (۳۸/۱)، قال ابن حجر: «سمع بمكة من محمد بن أبي بكر بن خليل، وتفرّد عنه». وهو يختلف عن قريبه: برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني المقدسي- البرهان بن الزين بن البدر-، خطيب المسجد الأقصى- المتوفى سنة (۲۹۱ هـ). انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (۲/۱).



۲۲. (المنتقى من جزء ابن خزيمة) -انتقاء: الشهاب أبي محمود المقدسي-. قرأه الشهاب أبي محمود المقدسي -. قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: برهان الدين ابن جماعة الكناني المقدسي (ت ٢٦٤ هـ) ، في الثالث من جمادى الآخرة سنة (٢٦٢ هـ)، في (المسجد الأقصى المبارك). ذكر ذلك الندرومي (۱)، وأثبت القراءة بخط (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-)، وهذه صورته:

وسعب علد كوراه والمادول الدية حرمسنى حرام خريد اسنا مهادار العلاد الغادي مساعر الفضل المرعد المرادي الفضل المرعد المرادي المر

٢٣. (حديث المصافحة). قرأه الشهاب أبو محمود على الشيخ: برهان الدين ابن جماعة الكناني المقدسي (ت ٢٦٤ هـ) -سبق ذِكْره-، في الثالث من جمادى الآخرة سنة (٢٦٢ هـ) - سبق ذِكْره-، في الثالث من جمادى الآخرة سنة (٢٦٢ هـ)، في (المسجد الأقصى المبارك). ذكر ذلك الندرومي في (ثبته)^(۱)، وأثبت القراءة بخطّ (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطي -نزيل بيت المقدس-)، وصورته:

وسيعد اعدى لمراه والمان الما دم حد المصافي بعنول الداد ومرص فحد فلان حد الس طالك ومراه والمان المدرا من المراد والمراد المركز والمدرا المركز والمدرا المركز والمركز والمدرا المركز والمدرا المركز والمركز والم

٢٤. الثامن من (المحامليات)، تأليف: الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي (ت ٣٣٠ هـ). قرأها الشهاب أبو محمود على الشيخ: ظاهر بن أحمد بن ظاهر المقدسي –المتوفى في مدينة (القدس الشريف) سنة (٧٦٤ هـ)-، في يوم الاثنين، السادس من جمادى الآخرة سنة (٧٦٢ هـ)، داخل (باب حطة) من (المسجد الأقصى). ذكر ذلك

⁽١) ثبت الندرومي (مخطوط ق٦/ب).

⁽۲) ثبت الندرومي (مخطوط 67/).

90

الندرومي في (ثبته)(١)، وأثبت القراءة بخط (أحمد بن محمد بن محمد البخاري الملطى -نزيل بيت المقدس-)، وهذه صورته:

الكلد العالم و بعد و مه صاحف الدالم الآل كالمرتب عن الدودي و واده الواكدي و المالم على العول الرح يطام را جرط الدالم المحالم العامل العامل العامل العامل العرف والدود و المالم على العرف والحود و من المود و المود و

⁽۱) ثبت الندرومي (مخطوط ق١١/ب).

الخاتمة

ومن أهم النتائج التي توصّل لها الباحث ما يأتي:

يعدّ القرن الثامن الهجري من القرون الذهبية للسنة النبوية في بيت المقدس.

- جميع معالم بيت المقدس وأروقة المسجد الأقصى شهدت حضورًا علميًّا مميّرًا أثبتته طباق السماعات وطرر المخطوطات.
- يُعدّ الشهاب أبو محمود المقدسي وسيرته العلمية أمثل شاهدٍ على عناية العلماء بالسنة النبوية قراءة وإقراءً في بيت المقدس وأكنافه.
- ظهرت إمامة هذا الرجل في هذا الباب حتى إن شيوخه صدّروه في القراءة عليهم دون أترابه من طلبة العلم.
- عدد الكتب التي قرأها الشهاب أبو محمود المقدسي في العقود الثلاثة في بيت المقدس وأكنافه -حسب ما توصل له الباحث وتمكن من الوقوف عليه- (٨٠) كتابًا موزعة على العقود التالية:

9	عدد الكتب المقروءة من عام (735-745 هـ)
41	عدد الكتب المقروءة من عام (746-755 هـ)
24	عدد الكتب المقروءة من عام (756-765 هـ)

المصادر والمراجع

أولًا: المصادر المخطوطة.

- التكملة والذيل والصلة، للصغاني، نسخة فاضل أحمد باشا رقم (١٥٢٢).
 - إجازة العلائي في صحيح البخاري، مجموع العمرية رقم (١٠١)
 - ثبت الندرومي، نسخة جامعة الإمام (٣٠٠٦).
 - مساوئ الأخلاق، للخرائطي، نسخة الظاهرية (٣١٩١).
 - المشتبه، للذهبي، نسخة الظاهرية رقم (١١٦٠).
 - المشتبه، للذهبي، نسخة باريس رقم (٢٠٧٥ ARABE).

ثانيًا: المصادر المطبوعة.

- الأنس الجليل، للعليمي (ت ٩٢٧ هـ)، تحقيق: عدنان تبانة وآخر، مكتبة دنديس، عمّان.
- التبيين لأسماء المدلسين، لسبط ابن العجمي (ت ٨٤١ هـ)، تحقيق: يحيى حسن، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، (١٩٨٦م).
- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين (ت ٨٤٢ هـ)، تحقيق: محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، (١٩٩٣م).
- **الدرر الكامنة**، لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الثانية، (١٩٧٢م).
- الذخائر الشرقية، لكوركيس عواد (ت ١٤١٣ هـ)، تحقيق: جليل العطية، دار الغرب الإسلامي، لبنان، الطبعة الأولى، (١٩٩٩م).
- **ذيل التقييد**، للفاسي (ت ٨٣٢ هـ)، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، لنان، الطبعة الأولى، (١٩٩٠م).
- الذيل على العبر، للولي العراقي (ت ٨٢٦ هـ)، تحقيق: صالح عباس، مؤسسة الرسالة، لنان، الطبعة الأولى، (١٩٨٩م).

- شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، الطبعة الأولى، (١٩٨٦م).
 - الضوء اللامع، للسخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
- **طبقات المدلسين**، لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عاصم القريوتي، مكتبة المنار، عمان، الطبعة الأولى، (١٩٨٣م).
- **قلادة النحر**، للحضرمي (ت ٩٤٧ هـ)، تحقيق بوجمعة بكري وآخر، دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى، (٢٠٠٨م).
- لحظ الألحاظ، لابن فهد المكي (ت ۸۷۱ هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (م ۱۹۹۸م).
- مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام، للشهاب المقدسي (ت ٧٦٥ هـ)، تحقيق: أحمد الخطيمي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، (١٩٩٤م).
- المجمع المؤسس، لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، (١٩٩٢م).
- المعجم المختص بالمحدثين، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، (١٩٨٨م).
- النكت الوفية، للبقاعي (ت ٨٨٥ هـ)، تحقيق: ماهر الفحل، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، (٢٠٠٧م).
 - هدية العارفين، للبغدادي (ت ١٣٩٩ هـ)، دار إحياء التراث العربي، لبنان.